

صفة الصفوة

560 - بشر بن منصور السليمي .

العباس بن الوليد قال أتينا بشر بن منصور بعد العصر فخرج إلينا وكأنه متغير فقلت له يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء فرد ردا ضعيفا ثم قال ما أكتمكم أو كلمة نحوها كنت أقرأ في المصحف فشغلتموني ثم قال ما أكاد ألقى أحدا فأربح عليه شيئا .

غسان بن المفضل قال كان بشر بن منصور من الذين إذا رؤوا ذكر الله وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة رجل منبسط ليس بمتماوت ذكي فقيه وكان بشر رجلا من العرب وعلم بنيه عمل الخوص .

أسيد بن جعفر ابن أخي بشر بن منصور قال ما رأيت عمي بشر ابن منصور فاقتته التكبيرة الأولى قط ولا رأيتته قام في مسجدنا سائل قط فلم يعط شيئا إلا أعطاه .

زهير السجستاني قال سمعت بشر بن منصور يقول ما جلست إلى أحد ولا جلس إلى فقامت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أني لو لم أقعد إليه أو يقعد إلي كان خيرا لي .

عبد الخالق أبو همام الزهراني قال قال بشر بن منصور لرجل أقلل من معرفة الناس فإنك لا تدري ما يكون فإن كان شيء يعنى فضيحة في القيامة كان من يعرفك قليلا